

إقبال الأعمال

[198] أيام الصيام المندوبات، ويقتصر على هذه التسبيحات، بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات. فصل (22) فيما ذكره ايضا من عمل اول يوم من رجب من صلوات فمن ذلك صلاة اول كل شهر ودعاؤها والصدقة بعدها، وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس من المهمات ما يكون ارجح. ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا سلمان الا اعلمك شيئا من غرائب الكنز؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: إذا كان اول يوم من رجب تصلي عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قل هو الله أحد) ثلاث مرات، غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب (1). ومن الصلاة في اول يوم من شهر رجب ما روينا به باسنادنا الى جماعة، منهم جدى أبي جعفر الطوسي رحمه الله باسناده فيما ذكره في المصباح فقال: وروى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان انت منا اهل البيت أفلا احديثك؟ قلت: بلى فداك أبي وامي يا رسول الله، قال: يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قل هو الله أحد) ثلاث مرات و (قل يا ايها الكافرون) ثلاث مرات، الا مح الله تعالى عنه كل ذنب عمله